

أثر القيادة الإبداعية الخضراء على الأداء البيئي لشركة نفطال -باتنة-
**The Impact of Green Creative Leadership on the
Environmental Performance of NAFTAL Company
-Batna-**

د. نسيم حمودة

جامعة جيجل، الجزائر

n.hamouda@univ-jijel.dz

إيمان مقداد*

جامعة جيجل، الجزائر

imene.mekdade@univ-jijel.dz

تاريخ النشر: 2024/11/20

تاريخ القبول: 2024/10/28

تاريخ الاستلام: 2024/03/05

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة و أثر القيادة الإبداعية الخضراء بأبعادها (تبادل الأفكار الإبداعية الخضراء، الإبداع الأخضر، الابتكار الأخضر، السمعة الخضراء) على الأداء البيئي بأبعاده (الاستجابة البيئية، المسؤولية البيئية) لشركة نفطال فرع باتنة، حيث تمثلت العينة في 50 موظف من شركة نفطال. توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية موجبة لأبعاد القيادة الإبداعية الخضراء و أبعاد الأداء البيئي إذ تمثلت العلاقة الأقوى بين بعد السمعة الخضراء والمسؤولية البيئية أين تمثل $r=0.754$ وهي علاقة طردية موجبة قوية عند مستوى معنوية ألفا يساوي 0,05، إضافة إلى ذلك لتبادل الأفكار الإبداعية الخضراء والسمعة الخضراء أثر إيجابي على الأداء البيئي؛ بينما ليس للإبداع الأخضر والابتكار الأخضر أي أثر على الأداء البيئي.

الكلمات المفتاحية: القيادة الإبداعية الخضراء، السمعة الخضراء، الاستجابة البيئية، الأداء البيئي

تصنيف JEL: Q560 , O31

Abstract:

The study investigated the impact of green creative leadership on Naftal company's environmental performance in Batna, focusing on dimensions like green idea exchange, creativity, innovation, and reputation. It surveyed 50 employees. Results showed a positive correlation between green leadership and environmental outcomes. Particularly, green reputation and environmental responsibility had the strongest link ($r=0.754$), indicating a significant positive relationship. The study highlighted that exchanging green ideas and maintaining a green reputation enhance environmental performance, while green creativity and innovation showed no significant effect.

Keywords: Green Creative Leadership, Green Reputation, Environmental Responsiveness, Environmental Performance

Jel Classification Codes: Q560 , O31

*المؤلف المرسل: إيمان مقداد

I. تمهيد:

يشهد العالم اليوم تغيرا مهرا في كل المجالات خاصة الصناعية منها ومع ذلك نتج عنها طابع سلبي أدى إلى تأثر النظام البيئي الخاص بالكوكب، أين تسببت المنظمات الصناعية وطموحات الدول الاقتصادية إلى اضطرابات بيئية تتمثل في التلوث بمختلف أشكاله وتغير المناخ، الانحباس الحراري، موت الحيوانات و ظهور مختلف الأمراض الناجمة عن ذلك، هذا الحال اقتضى إلى ضرورة تبني المنظمات المسؤولية البيئية من أجل مواجهة هذه الاضطرابات؛ وتحقيق الاستدامة البيئية والمؤسسية وتجنب تشوه صورتها الكلية اجتماعيا ودوليا؛ ما تتطلب عليها أيضا الحفاظ على السمعة الخضراء الخاصة بها من أجل الحفاظ على المكانة التنافسية (Ogbeibu, Pereira, Emelifeonwu, Gaskin, & Senadjiki, 2020, p. 276)، وعليه ظهرت الحاجة إلى توليد وتبادل الأفكار الإبداعية الخضراء بشكل مستمر ومشاركة الرؤى ذات القيمة التي تركز حول البيئة وتعزيز الإبداع في أي مبادرة خضراء؛ هذه الأخيرة تقوم على قدرة ومهارة القائد (Ogbeibu, Pereira, Emelifeonwu, Gaskin, & Senadjiki, 2020, p. 277) وهي الصفات والسلوكيات التي تتبلور في القيادة الإبداعية إذ أن هذا النمط من القيادة يتكيف مع التغيرات والتطورات الحاصلة في قطاع العمل بشتى صورها حيث أنه يتعامل بإبداع مع ما تحتاج إليه المنظمات؛ بحيث يتمكن من تلبية حاجتها اليوم لتحقيق المسؤولية البيئية والاستدامة وتعزيز الوعي البيئي من أجل أن تحتضن هذه الأخيرة أداء بيئي مؤسسي في ظل التطور الذي توصلت إليه، ذلك اعتمادا على مهارات التفكير المعقد التي يتميز بها القائد الإبداعي مثل حل المشكلات، الإبداع والتحليل.

قد شكل موضوع القيادة الإبداعية نوعا من القلق المعرفي الذي دفع مختلف الأدبيات إلى التطرق إليه بعناية و تبيان أثرها الواضح في تحقيق التميز وتحسين الأداء التنظيمي، إذ أنها تعد اليوم من أهم الموارد تحقيقا للميزة التنافسية، أما في ما يخص الأدبيات الخضراء بشكل خاص تم الإشارة في محتواها إلى إبداع القادة على الأساس اليومي مثل توليد الأفكار المبتكرة، حل المشاكل بطرق إبداعية وامتلاك استراتيجيات مبدعة التي توفر المعرفة والسلوكيات ذات الصلة بالإبداع بحيث يتعرف عليها الموظفون بسهولة ويتعلمونها ويقلدونها، بالإضافة إلى ذلك يمكن للقيادة إدارة فرقهم بطرق إبداعية وتحفيز الموظفين على استكشاف طرق جديدة تدعم الأفكار الجديدة وتساعد في تنفيذها (Henriques, 2023, p. 71)، كله يدل على جوهر القيادة الإبداعية؛ وعليه وبناء على المزايا التي تضيفها القيادة الإبداعية اليوم في عالم الأعمال ولما لها تأثير على الناس والكوكب (Yangik & Lutting, 2022, p. 414) سيتم التطرق في هذه الدراسة إلى مصطلح حديث وهو القيادة الإبداعية الخضراء الذي أشار إليه البروفيسور البرتغالي "باولو لوبس" والتي تعنى بقدرة القائد الإبداعي على توليد أفكار جديدة ومفيدة وقابلة للتطبيق ذات توجه بيئي (Henriques, 2023, p. 72) و بيان تأثيرها على الأداء البيئي المؤسسي باتخاذ شركة نفطال فرع باتنة محلا للدراسة ذلك أنها شركة تتحدد مهنتها الأساسية في توزيع المواد البترولية وكافة أنواع الوقود.

❖ إشكالية البحث

للأهمية البالغة التي تشكلها القيادة الإبداعية في عالم الأعمال اليوم وفي سوق التنافس الشرس بين المنظمات وأمام الأضرار البيئية الناجمة عن تطور المنظمات الصناعية والتي تتطلب تدخلا لمعالجتها وتحسين

البيئة الخضراء تم طرح التساؤل الآتي: هل يمكن اعتبار القيادة الإبداعية الخضراء مورداً مساهم في التأثير الإيجابي على الأداء البيئي لشركة نפטال-باتنة-؟

❖ فرضيات البحث:

للإجابة على التساؤل الرئيسي قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- ✓ توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد القيادة الإبداعية الخضراء وأبعاد الأداء البيئي في شركة نפטال-باتنة-؛
- ✓ للإبداع الأخضر أثر إيجابي على أبعاد الأداء البيئي (المسؤولية البيئية، الاستجابة الخضراء) في شركة نפטال-باتنة-؛
- ✓ لتبادل الأفكار الإبداعية الخضراء أثر إيجابي على أبعاد الأداء البيئي (المسؤولية البيئية، الاستجابة الخضراء) في شركة نפטال-باتنة-؛
- ✓ للابتكار الأخضر أثر إيجابي على أبعاد الأداء البيئي (المسؤولية البيئية، الاستجابة الخضراء) في شركة نפטال-باتنة-؛
- ✓ للسمعة الخضراء أثر إيجابي على أبعاد الأداء البيئي (المسؤولية البيئية، الاستجابة الخضراء) في شركة نפטال-باتنة-؛

❖ أهداف البحث:

- ✓ التعرف على درجة ممارسة الأداء البيئي في شركة نפטال-باتنة-؛
- ✓ التعرف على درجة ممارسة القيادة الإبداعية الخضراء في شركة نפטال-باتنة-؛
- ✓ التعرف على طبيعة العلاقة بين أبعاد القيادة الإبداعية الخضراء وأبعاد الأداء البيئي في شركة نפטال-باتنة-؛
- ✓ تحديد أثر الإبداع الأخضر على أبعاد الأداء البيئي (المسؤولية البيئية، الاستجابة الخضراء) في شركة نפטال-باتنة-؛
- ✓ تحديد أثر تبادل الأفكار الإبداعية الخضراء على أبعاد الأداء البيئي (المسؤولية البيئية، الاستجابة الخضراء) في شركة نפטال-باتنة-؛
- ✓ تحديد أثر الابتكار الأخضر على أبعاد الأداء البيئي (المسؤولية البيئية، الاستجابة الخضراء) في شركة نפטال-باتنة-؛
- ✓ تحديد أثر السمعة الخضراء على أبعاد الأداء البيئي (المسؤولية البيئية، الاستجابة الخضراء) في شركة نפטال-باتنة-.

❖ منهج البحث:

تم الاعتماد بشكل رئيسي على المنهج الوصفي لإنجاز هذه الدراسة ذلك أنه يركز بصفة خاصة على جمع البيانات القابلة للقياس وتحليلها احصائياً لاختبار الفرضيات، حيث تم في هذه الدراسة استخدام برنامج الحزمة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك بعد استقراء ومراجعة الأدبيات السابقة ذات الصلة بالموضوع بهدف جمع المعلومات اللازمة بهدف بناء إطار نظري قوي يمكن من خلاله من فهم البيانات المجمعة في الإطار التطبيقي.

أولاً: الإطار النظري للدراسة

انطلاقاً من أهمية القيادة الإبداعية في مواجهة التغيرات والتحديات المتنوعة في بيئة العمل؛ سيتم في هذا الإطار إبراز مفهوم القيادة الإبداعية الخضراء كتوجه حديث يساهم في تعزيز الأداء البيئي والحفاظ الفعال والمبتكر على البيئة، من خلال التطرق إلى تعريف القيادة الإبداعية الخضراء وأبعادها؛ كذا وتعريف الأداء البيئي المؤسسي وأبعاده.

1. القيادة الإبداعية الخضراء:

1.1 تعريف القيادة الإبداعية الخضراء:

هي قدرة القائد الإبداعي الأخضر على تحفيز وإلهام المرؤوسين نحو الإبداع في مجال الاستدامة البيئية من خلال تشجيع الفعالية الذاتية الخضراء وغرس الشغف الأخضر وتعزيز التعريف الشخصي للقائد (Henriques, 2023, p. 72)، إذ تركز القيادة الإبداعية الخضراء على توليد وتطوير وتنفيذ أفكار جديدة ومبتكرة تدعم الأهداف البيئية وتعمل على تعزيز الوعي البيئي والمشاركة البيئية في جميع مستويات المنظمة، كما تعمل على بناء ثقافة تنظيمية تؤمن بأهمية الحفاظ على البيئة وتحسين الأداء البيئي المؤسسي من خلال الابتكار والإبداع، مع توفير تغذية راجعة واقعية وإيجابية تشجع على استمرار البحث وتقديم الأفكار الخضراء الأصلية والعالية الجودة (Henriques, 2023, p. 76)، وعليه يرى الباحثان أن القيادة الإبداعية الخضراء هي التوجه الفكري للقائد الإبداعي نحو خلق الأفكار والأعمال والمبادرات التي تدعم البيئة ومبادئه في تطوير ثقافة تنظيمية يتم فيها تبادل الأفكار الإبداعية المتعلقة بالبيئة ودعم وتحفيز الموظفين على الاهتمام والالتزام ومراعاة متطلبات البيئة، كله بهدف تحقيق الاستدامة البيئية وحفظ السمعة الخضراء للمؤسسة.

2.1 أبعاد القيادة الإبداعية الخضراء:

1.2.1 الإبداع الأخضر: هو تطوير أفكار جديدة حول المنتجات الخضراء، والخدمات الخضراء، والعمليات الخضراء، أو الممارسات الخضراء التي يحكم عليها بأنها أصلية وجديدة ومفيدة. (Maitlo , 2022, p. 3)

2.2.1 الابتكار الأخضر: هو تلك الابتكارات التي تركز على تحقيق التنمية المستدامة وحفظ الموارد الطبيعية من خلال تطوير المنتجات والخدمات الأكثر صداقة للبيئة. (Guinot, Barghouti, & Chiva, 2022, p. 13)

3.2.1 تبادل الأفكار الإبداعية الخضراء: هي قدرة القائد الإبداعي الأخضر على تشكيل بيئة تنظيمية يتم فيها التواصل الصريح والضمني باستمرار بهدف توليد وتبادل أفكار مبتكرة تساهم في تحقيق أهداف مستدامة وصديقة للبيئة من خلال تقاطع العمليات الإدراكية (التجارب، العواطف، الذكريات، الحدس) من أجل تقديم نتائج مركزة على البيئة (Ogbeibu, Pereira, Emelifeonwu, Gaskin, & Senadjiki, 2020, pp. 275,276)، وعليه يوضح الباحثان أن تبادل الأفكار الإبداعية الخضراء هي البيئة التنظيمية التي يقوم القائد الإبداعي بتشكيلها

بحيث تتضمن مساحة مفتوحة للتواصل البناء حول البيئة وكيفية الحفاظ عليها وتوليد وتبادل الأفكار الإبداعية وتحسينها بهدف تعزيز الاستدامة البيئية.

4.2.1 تعزيز السمعة الخضراء: قدرة القائد الإبداعي الأخضر في اكساب المؤسسة ثقافة تؤكد على السلوك الأخلاقي اتجاه البيئة (Wang & Zhao, 2023, p. 2) ما يجعل منها مؤسسة صديقة للبيئة ويتم ذلك عبر تبني هذه الأخيرة للممارسات البيئية المسؤولة والمستدامة من خلال أنشطتها التجارية مثل تقليل الانبعاثات الضارة، استخدام الموارد المستدامة، تطوير منتجات صديقة للبيئة، وتنفيذ مبادرات الطاقة الخضراء، السمعة الخضراء ليست فقط مرتبطة بالتأثير البيئي المباشر للمنظمات ولكن بكيفية تصور المجتمع لجهود الشركة في مجال الاستدامة والمسؤولية البيئية وهو ما يمكن أن يعزز مكانتها السوقية ويساهم في تحقيق مزايا تنافسية، (Komarek, Lupi, Kaplowitz, & Thorp, 2013, p. 336) علاوة على ذلك يضيف الباحثان أن السمعة الخضراء هي تبني المؤسسات للممارسات المحافظة على البيئة والتعامل الأخلاقي اتجاهها، بحيث تقوم بالتقليل من الموارد السامة والملوثة للبيئة وابتكار طرق جديدة قابلة للتنفيذ ذات طابع صديق للبيئة مما يعزز في المكانة السوقية للمؤسسة وتحقيق الميزة التنافسية.

2. الأداء البيئي:

1.2 تعريف الأداء البيئي المؤسسي:

تُعرّف العديد من المؤسسات الدولية الأداء البيئي على أنه النتائج القابلة للقياس لنظام إدارة البيئة فيما يتعلق بسيطرة الشركة على جوانبها البيئية وأهدافها البيئية، إذ يُعتبر الأداء البيئي بنية متعددة الأبعاد تشمل ليس فقط النتائج والتأثيرات التي تحدثها الشركة على أصحاب المصلحة والبيئة ولكن أيضاً مبادئ المسؤولية البيئية وعمليات الاستجابة البيئية للشركة التي تحدد النتائج والتأثيرات المستقبلية. (Albertini, 2016, p. 275) يعد الأداء البيئي المؤسسي مؤشراً للاستدامة البيئية الاجتماعية والاقتصادية (Dkhili, 2018, p. 334)، حيث أنه يركز على الإجراءات التي تتخذها المنظمة لتقليل تأثيرها البيئي ويتم تحسين الأداء البيئي من خلال الاستثمارات في المنتجات الصديقة للبيئة والطاقة المتجددة (Chrétien, 2016، صفحة 27).

2.2 أبعاد الأداء البيئي المؤسسي:

1.2.2 المسؤولية البيئية: هي التزام صناع القرار باتخاذ القرارات التي من شأنها حماية وتحسين البيئة ككل إلى جانب مصالحهم الشخصية والنظر في تأثير أعمال الشركة على البيئة الطبيعية، إذ أنها الفكرة القائلة بأن الشركة التي لها تأثير ضار على البيئة الطبيعية (وكلها كذلك) لديها مسؤولية لتصحيح أو معالجة ذلك التأثير (Sheehy, 2023, p. 1485).

1.2.2 الاستجابة البيئية: تشير إلى تمكن الشركة من الحصول على ميزة تنافسية قوية من خلال استراتيجية بيئية استباقية عبر إبراز الفرص الخضراء وتشجيع استغلالها لتلبية المعايير البيئية وتسييل الضوء على الابتكارات الخضراء إذ تركز على تحديد الخصائص البيئية للمنتجات لجعلها أقل تلويثاً عند استخدامها (Albertini, 2016, p. 279).

ثانيا: الإطار التطبيقي

1. إجراءات الدراسة الميدانية:

1.1 تصميم أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، ويتكون هذا الاستبيان من جزئين:

أ. الجزء الأول: يشمل البيانات الشخصية والوظيفية للمبحوثين، وهي الجنس، العمر، سنوات العمل، المستوى التعليمي.

ب. الجزء الثاني: يتضمن العبارات الخاصة بالدراسة، حيث قام الباحثان بالاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع العلمية المتخصصة العربية والأجنبية المرتبطة بمجال وموضوع الدراسة من بينها (Alauddin, 2023)، (الرميدي و عبد الفتاح، 2023)، (Ogbeibua, 2021)، (Henriques, 2023)، وذلك لتحديد عبارات الاستبانة لكل متغير، وقد توصل الباحثان إلى اعتماد أربعة أبعاد متعلقة بالمتغير القيادة الإبداعية الخضراء موزعة على 16 عبارة وبعدين متعلقين بالمتغير الأداء البيئي موزعة على 08 عبارات، حيث بلغ العدد الإجمالي للعبارات 24 عبارة.

2.1 مجتمع وعينة الدراسة:

تم في هذه الدراسة الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث استهدفت الدراسة موظفي شركة نפטال فرع باتنة الذي يتضمن 180 موظف، وهي شركة عمومية جزائرية تابعة لمجموعة سوناطراك تعمل في مجال نقل وتوزيع كافة أنواع الوقود إذ تتحدد مهامها الأساسية في توزيع المواد البترولية، أين تم توزيع الاستبانة في مركز الفرع تحديدا على 25 مدير مكتب و7 من قادة فرق المصنع و18 موظف عادي، أين قام الباحثان بتوزيع 75 استبانة وتم استرداد 50 استبانة قابلة للتحليل، وهو عدد مقبول لأغراض البحث العلمي.

3.1 أساليب المعالجة الإحصائية

اعتمد الباحثان على برنامج الإحصاء الوصفي (SPSS) في تحليل النتائج واختبار صحة الفرضيات عبر استخدام مختلف الاختبارات المتمثلة في:

- ✓ معامل الاتساق الداخلي: تم استخدام هذا الاختبار من أجل تحديد درجة ارتباط كل عبارة مع المتوسط الكلي لمجموع عبارات الاستبيان بهدف التحقق من صدق الاستبيان.
- ✓ معامل الثبات ألفا كرونباخ: تم استخدام هذا الاختبار من أجل التأكد من استقرار وثبات الاستبيان وعدم تناقضه مع نفسه بهدف تعميم النتائج المستخلصة على المجتمع المدروس.
- ✓ معامل الارتباط بيرسون: تم استخدام هذا الاختبار من أجل معرفة مدى ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها البعض بهدف إمكانية دراسة العلاقة بينها.
- ✓ معامل الالتواء والتفلطح: تم استخدام هذا الاختبار بهدف تحقيق شروط تطبيق اختبار معامل الانحدار الخطي المتعدد، وذلك من أجل التأكد من التوزيع الطبيعي للبيانات.

✓ اختبار **Mahalanobies** و **Cook's Distance**: يتم استخدام هذا الاختبار من أجل التأكد من عدم وجود قيم شاذة أو معالجاتها في حال وجودها وذلك بهدف تحقيق شروط اختبار معامل الانحدار الخطي المتعدد.

✓ معامل التضخم والتباين الممسوح: تم استخدام هذا الاختبار بهدف التعرف على عدم وجود مشكلة الارتباط العالي بين المتغيرات المستقلة فيما بينها وذلك بهدف تحقيق شروط اختبار معامل الانحدار الخطي المتعدد.

✓ معامل الانحدار الخطي المتعدد: تم استخدام هذا الاختبار من أجل اختبار صحة الفرضيات.

4.1 صدق أداة الدراسة:

1.4.1 الاتساق الداخلي لمحور القيادة الإبداعية الخضراء:

قام الباحثان بإجراء اختبار الاتساق الداخلي بين كل بعد والدرجة الكلية للمحور الخاص بالقيادة الإبداعية الخضراء وتم التوصل إلى:

الجدول 01: الاتساق الداخلي لأبعاد القيادة الإبداعية الخضراء

		الأفكار الإبداعية الخضراء	الإبداع الأخضر	الابتكار الأخضر	السمعة الخضراء
الدرجة الكلية	Corrélation de Pearson	,774**	,725**	,582**	,344*
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,014
	N	50	50	50	50

**الارتباط دال إحصائياً عند (0.01) فأقل

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات (SPSS)

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور الخاص بالقيادة الإبداعية الخضراء تتراوح بين (0,344 و 0,774) وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 وبهذا تشير هذه الارتباطات إلى اتساق داخلي بين الفقرات وأن العبارات تعبر على مدلول الدراسة وأن خاصية الاتساق الداخلي محققة.

2.4.1 ثبات محور القيادة الإبداعية الخضراء:

تم الاعتماد على طريقة معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) يأخذ هذا المعامل قيمة بين الصفر والواحد، وكلما اقترب من الواحد فهذا يعني ثبات أكبر.

الجدول 02: ثبات أبعاد محور القيادة الإبداعية الخضراء

تبادل الأفكار الإبداعية الخضراء	Alpha de Cronbach
	,754

الإبداع الأخضر	,905
الابتكار الأخضر	,835
السمعة الخضراء	,801
الدرجة الكلية	,872

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات (SPSS)

يتبين من الجدول أن معامل الثبات ألفا كرونباخ بالنسبة لكل أبعاد القيادة الإبداعية الخضراء تتراوح قيمته في المجال [0.754-0.905] وهو أكبر من 0,80 وهذا ما يؤكد على ثبات أداة الدراسة بشكل ممتاز.

3.4.1 صدق الاتساق الداخلي الخاص بمحور الأداء البيئي:

قام الباحثان بإجراء اختبار الاتساق الداخلي بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان الخاص بالأداء البيئي وتم التوصل إلى:

الجدول 03: الاتساق الداخلي لأبعاد الأداء البيئي مجتمعة

		الاستجابة البيئية	المسؤولية البيئية
الدرجة الكلية	Corrélation de Pearson	,593**	,910**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000
	N	50	50

**الارتباط دال إحصائياً عند (0.01) فأقل

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات (SPSS)

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور الخاص بالأداء البيئي تتراوح بين (0.593 و 0.910) وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 وهذا تشير هذه الارتباطات إلى اتساق داخلي بين الفقرات وأن العبارات تعبر على مدلول الدراسة وأن خاصية الاتساق الداخلي محققة.

4.4.1 ثبات أداة الدراسة الخاص بمحور الأداء البيئي :

الجدول 04: ثبات أبعاد محور الأداء البيئي

	Alpha de Cronbach
الاستجابة البيئية	,832
المسؤولية البيئية	,905
الدرجة الكلية	,861

المصدر: من إعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات (SPSS)

يتضح من خلال الجدول ما يلي: معاملات الثبات ألفا كرونباخ بالنسبة لكل أبعاد الأداء البيئي تتراوح قيمته في المجال [0,832-0,905] وهو أكبر من 0,80 وهذا ما يؤكد على ثبات أداة الدراسة بشكل ممتاز.

II. نتائج الدراسة

أولاً: عرض وتحليل بيانات محور القيادة الإبداعية الخضراء

1. عرض وتحليل عبارات أبعاد القيادة الإبداعية الخضراء:

الجدول 05: عرض إجابات أفراد العينة حول عبارات القيادة الإبداعية الخضراء

عبارات محور القيادة الإبداعية الخضراء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
البعد الأول: تبادل الأفكار الإبداعية الخضراء			
يشارك القائد مع الموظفين أفكار متعلقة بالبيئة جديدة وذات معنى تولد حلولاً للمشكلات المتعلقة بالاستدامة البيئية	3,92	0,528	مرتفعة
يرحب القائد بأي أفكار إبداعية متعلقة بالبيئة من الموظفين.	3,88	0,593	مرتفعة
يحفز القائد مشاركة أفكار إبداعية متعلقة بالبيئة بين الموظفين من أجل تعزيز المبادرات الخضراء	3,94	0,651	مرتفعة
يتبادل الموظفون تعليقات بناءة يمكن أن تحسن من الأفكار الإبداعية المتعلقة بالبيئة	3,94	0,651	مرتفعة
نتيجة البعد الأول	3,92	0,605	مرتفعة
البعد الثاني: الإبداع الأخضر			
يطرح قادة الشركة طرق إبداعية لحل المشكلات البيئية.	3,94	0,549	مرتفعة
تطور الشركة خططاً كافية لتنفيذ الأفكار الجديدة المتعلقة بالبيئة	4,06	0,549	مرتفعة
تسعى الشركة إلى الحصول بسرعة على معلومات حول الأعمال الإبداعية المتعلقة بالبيئة	4,04	0,932	مرتفعة
تتعامل الشركة بمرونة حول المشكلات الإبداعية المتعلقة بالبيئة	4,02	0,428	مرتفعة
نتيجة البعد الثاني	4	0,614	مرتفعة
البعد الثالث: الابتكار الأخضر			
الشركة تستخدم مواد أقل تلويثاً/سامة والتي هي صديقة للبيئة	4	0,494	مرتفعة
الشركة تقوم بإعادة تصميم عمليات الإنتاج والتشغيل لتحسين الكفاءة البيئية	4,04	0,532	مرتفعة
الشركة تستخدم مواد سهلة إعادة التدوير، الاستخدام، والتحلل	4	0,534	مرتفعة
تستخدم الشركة التكنولوجيا النظيفة أو المتجددة لتحقيق الوفورات (مثل الطاقة، الماء، النفايات).	4,02	0,588	مرتفعة
نتيجة البعد الثالث	3,933	0,537	مرتفعة

البعد الرابع: السمعة الخضراء			
مرتفعة	0,549	3,94	يُنظر إلى الشركة على أنها كيان يقوم بمبادرات من أجل البيئة
مرتفعة	0,473	3,98	قيادة الشركة تتصرف بطريقة أخلاقية سليمة ومستدامة اتجاه البيئة
مرتفعة	0,493	3,96	الشركة تتصرف بمسؤولية تجاه البيئة
مرتفعة	0,511	4,06	بالنسبة للمبادرات المتعلقة بالبيئة، تعتبر الشركة مكاناً محترماً بشكل كبير من قبل الموظفين
مرتفعة	0,820	3,97	نتيجة البعد الرابع

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات (SPSS)

من خلال قراءة من يبينه الجدول يتضح أن هناك ممارسة مرتفعة للقيادة الإبداعية الخضراء في شركة نפטال، وأن قيم الانحراف المعياري لكل العبارات محصورة بين 0,932 و 0,428 وهي أقل من 01 ما يدل على وجود تجانس بين إجابات أفراد العينة.

يبين الجدول أعلاه أن نتيجة البعد الأول تبادل الأفكار الإبداعية الخضراء تمثلت بمتوسط 3,92 الذي ينتمي للمجال [3.41-4.20] ما يعكس درجة موافقة مرتفعة من قبل الموظفين لعبارات البعد أين جاءت العبارتين 03 و 04 على التوالي في المرتبة الأولى بمتوسط 3,94 المنتمي للمجال [3.41-4.20] الذي يظهر درجة موافقة مرتفعة مما يدل على أن قيادة مؤسسة نפטال تقوم بتحفيز مشاركة الأفكار الخضراء وتبادل التعليقات البناءة حولها بهدف تعزيز المبادرات البيئية، تلهمها العبارة الأولى بمتوسط 3.92 المنتمي للمجال [3.41-4.20] الذي يعكس درجة موافقة مرتفعة على أن القيادة تشارك أفكار جديدة تولد حلول للمشكلات المتعلقة بالبيئة بهدف الحفاظ على استدامتها، في هذا السباق جاءت العبارة الثانية في المرتبة الرابعة بمتوسط 3.88 المنتمي للمجال [3.41-4.20] دالا على درجة موافقة مرتفعة من الموظفين الذين يشعرون بأن القيادة ترحب بأفكارهم الإبداعية المتعلقة بالبيئة.

أما بخصوص ما توضحه نتيجة البعد الثاني الإبداع الأخضر التي قدرت بمتوسط 4 المنتمي للمجال [3.41-4.20] الذي يشير على درجة موافقة مرتفعة اتجاه العبارات الخاصة بالبعد، حيث جاءت العبارة الثانية في المرتبة الأولى بمتوسط 4,06 المنتمي لذات المجال الذي يعكس درجة موافقة مرتفعة من قبل الموظفين حيال تطوير الشركة للخطط الكافية لتنفيذ الأفكار الجديدة الخضراء،، تلهمها العبارة الثالثة في المرتبة الثانية بمتوسط 4,04 في نفس المجال ما يكشف بدرجة مرتفعة أن شركة نפטال تجمع المعلومات اللازمة حول الأعمال الإبداعية الخضراء؛ في حين جاءت العبارة الرابعة في المرتبة الثالثة بمتوسط 4,02 المنتمي للمجال [3.41-4.20] الذي يظهر درجة موافقة مرتفعة اتجاه تعامل شركة نפטال المرنة حول المشكلات الإبداعية الخضراء، ثم العبارة الأولى في المرتبة الرابعة بمتوسط 3,94 المنتمي لنفس المجال تفيد أن القيادة في شركة نפטال تطرح طرق إبداعية لحل المشكلات البيئية.

إلى جانب هذا تظهر نتيجة البعد الثالث الابتكار الأخضر درجة موافقة مرتفعة بمتوسط 3,933 المنتهي للمجال [3.41-4.20] أين تصدرت العبارة الثانية المرتبة الأولى بمتوسط 4,04 منتهي لذات المجال الذي يعكس درجة موافقة مرتفعة ما تظهر قيام الشركة بإعادة تصميم عمليات الإنتاج لتحسين الكفاءة البيئية؛ في هذا الإطار جاءت العبارة الرابعة في المرتبة الثانية بمتوسط 4,02 تليها العبارة الأول بمتوسط 04 المنتميين للمجال السابق الذي يظهر درجة موافقة مرتفعة، مما تدلان على أن الشركة تستخدم مواد أقل تلويثا للبيئة وتعتمد على التكنولوجيا النظيفة لتحقيق الوفورات في ذات السياق تأتي العبارة الثالثة بمتوسط 04 ودرجة موافقة مرتفعة تشير أيضا إلى أن شركة نפטال تستخدم مواد سهلة لإعادة التدوير وما إلى ذلك.

أخيرا نتيجة البعد الرابع السمعة الخضراء قدرت بمتوسط 3,97 المنتهي للمجال [3.41-4.20] الذي يعكس درجة موافقة مرتفعة من الموظفين اتجاه عبارات البعد، حيث جاءت العبارة الرابعة في المرتبة الأولى بمتوسط 0.06 المنتهي لذات المجال أين تبرز أن موظفي شركة نפטال يعتبرون الشركة مكانا محترما بسبب المبادرات التي تقدمها للبيئة، تليها العبارة الثانية في المرتبة الثانية بمتوسط 3,89 المنتهي للمجال السابق مما يظهر أن شركة نפטال تتصرف بطرق أخلاقية سليمة اتجاه البيئة تليها العبارة الثالثة بمتوسط 3.96 المنتهي للمجال [3.41-4.20] الذي يعكس درجة موافقة مرتفعة اتجاه تصرف الشركة بمسؤولية اتجاه البيئة ثم العبارة الأولى بمتوسط 3.94 المنتهي لنفس المجال الذي يشير على درجة موافقة مرتفعة حول أن شركة نפטال تعتبر كيان يقوم بمبادرات خضراء.

2. عرض وتحليل النتائج النهائية لأبعاد القيادة الإبداعية الخضراء في مؤسسة نפטال:

الجدول 06: تحليل مستوى ممارسة أبعاد القيادة الإبداعية الخضراء في شركة نפטال-باتنة-

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية البعد	درجة الموافقة
01	تبادل الأفكار الإبداعية الخضراء	3,92	0,605	4	مرتفعة
02	الإبداع الأخضر	4	0,614	1	مرتفعة
03	الابتكار الأخضر	3,933	0,537	3	مرتفعة
04	السمعة الخضراء	3,97	0,820	2	مرتفعة
	الدرجة الكلية لمحور القيادة الإبداعية الخضراء	3,95	0,644	/	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات (SPSS)

يبين الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور القيادة الإبداعية الخضراء في شركة نפטال قد بلغ 3,95 المنتهي للمجال [3.41-4.20] وانحراف معياري 0,644 وهو أقل من 01 ما يدل على تجانس إجابات أفراد العينة التي تتمثل في درجة موافقة مرتفعة من قبل الموظفين على مضمون الأبعاد، أما من ناحية الأهمية فقد احتل البعد الإبداع الأخضر المرتبة الأولى بمتوسط 4 يعكس درجة موافقة مرتفعة من قبل أفراد العينة يليه البعد الرابع السمعة الخضراء في المرتبة الثانية بمتوسط 3.97 يعكس درجة موافقة مرتفعة من قبل أفراد

العينة ثم البعد الثالث الابتكار الأخضر في المرتبة الثالثة بمتوسط 3.933 يعكس درجة موافقة مرتفعة من قبل افراد العينة وأخيرا في المرتبة الرابعة البعد الأول تبادل الأفكار الإبداعية الخضراء بمتوسط 3,92 الذي يعكس درجة موافقة مرتفعة من قبل افراد العينة.

ثانيا: عرض وتحليل بيانات محور الأداء البيئي

1. عرض وتحليل عبارات بعدي محور الأداء البيئي:

الجدول 07: عرض إجابات أفراد العينة حول عبارات بعدي الأداء البيئي

عبارات مستوى الأداء البيئي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
البعد الأول: المسؤولية البيئية			
قيادة الشركة تحقق التوازن بين المسؤولية البيئية والربحية	4,12	0,558	مرتفعة
الشركة تمارس المسؤولية اتجاه البيئة	4,08	0,528	مرتفعة
يشمل الوصف الوظيفي للشركة الواجبات والمسؤوليات المتعلقة بالبيئة	4,02	0,552	مرتفعة
الشركة تلتزم بالحفاظ على البيئة من خلال تحسين جودة حياتها الاقتصادية الاجتماعية، البيئية	4,02	0,514	مرتفعة
نتيجة البعد الأول	4,07	0,538	مرتفعة
البعد الثاني: الاستجابة البيئية			
قيادة الشركة تبذل جهداً لمعالجة مخاوف الاستدامة البيئية باستخدام طرق جديدة ومبتكرة	4	0,494	مرتفعة
من خلال جهودها الاتصالية، تسعى قيادة الشركة لخلق ثقافة من الاستدامة البيئية	3,96	0,532	مرتفعة
تخطيط ميزانية الشركة يشمل اهتمامات الاستثمار أو الشراء البيئي	4	0,534	مرتفعة
قيادة الشركة حريصة على تصحيح الأخطاء التي تعرض الاستدامة البيئية للخطر	4	0,494	مرتفعة
نتيجة البعد الثاني	4	0,531	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات (SPSS)

يتبين من خلال الجدول أعلاه الخاص بأبعاد الأداء البيئي أن هناك درجة مرتفعة للأداء البيئي في شركة نفطال وأن قيم الانحراف المعياري لكل العبارات محصورة بين 0.558 و 0,494 وهي أقل من 01 ما يدل على تجانس في إجابات أفراد العينة.

نتيجة البعد الأول المسؤولية البيئية قدرت بمتوسط 4,07 المنتهي للمجال [3.41-4.20] ما يعكس درجة موافقة مرتفعة لمضمون العبارات؛ حيث جاءت العبارة الأولى في المرتبة الأولى بمتوسط 4,12 المنتهي للمجال [3.41-4.20] الذي يدل على درجة موافقة مرتفعة إذ تشير العبارة إلى أن قيادة شركة نפטال تحقق التوازن بين المسؤولية الربحية والبيئية، تليها العبارة الثانية بمتوسط 4.08 المنتهي لذات المجال إذ توضح درجة موافقة مرتفعة أن الشركة تمارس المسؤولية اتجاه البيئة تليها العبارتين الثالثة والرابعة على التوالي بمتوسط 4,02 المنتهي لنفس المجال والتي تبين أن الوصف الوظيفي للشركة يشمل الواجبات والمسؤوليات الخضراء وذلك أن الشركة تلتزم بالحفاظ على البيئة من خلال تحسين جودة حياتها.

أما نتيجة البعد الثاني الاستجابة البيئية قدرت بمتوسط 04 المنتهي للمجال [3.41-4.20] الذي يعكس درجة موافقة مرتفعة من قبل أفراد العينة اتجاه مضمون العبارات أين جاءت العبارات الأولى والثالثة والرابعة في نفس المرتبة بمتوسط قدر بـ 04 المنتهي للمجال [3.41-4.20] الذي يعكس درجة موافقة مرتفعة مما تتدل العبارات على أن ميزانية الشركة تشمل اهتمامات الشراء والاستثمار البيئي وأن الشركة تبذل جهداً لمعالجة مخاوف الاستدامة البيئية وتصحيح الأخطاء التي تعرضها للخطر، ثم تليهم العبارة الثانية بمتوسط 3.96 الذي ينتهي للمجال ذاته إذ يعكس درجة موافقة مرتفعة حيال الجهود الاتصالية التي تبذلها شركة نפטال من أجل خلق ثقافة من الاستدامة البيئية.

2. عرض وتحليل مستوى الأداء البيئي في شركة نפטال:

الجدول 08: عرض مستوى بعدي الأداء البيئي في شركة نפטال-باتنة-

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية البعد	درجة الموافقة
01	المسؤولية البيئية	4.07	0,538	1	مرتفعة
02	الاستجابة البيئية	4	0,531	2	مرتفعة
	الدرجة الكلية لمحور الأداء البيئي	4,035	0,534	/	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات (SPSS)

يبين الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور الأداء المؤسسي قد بلغ 4,035 المنتهي للمجال [3.41-4.20] وانحراف معياري 0,534 وهو أقل من 01 مما تبينه هذه النتائج وجود تجانس في إجابات أفراد العينة حول درجة الموافقة المرتفعة لمضمون عباراته، أما من ناحية الأهمية فقد احتل البعد الأول المسؤولية البيئية المرتبة الأولى بمتوسط 4.07 الذي يعكس درجة موافقة مرتفعة ثم البعد الثاني في المرتبة الثانية الاستجابة البيئية بمتوسط 04 والذي يعكس أيضاً درجة موافقة مرتفعة من قبل أفراد العينة.

ثالثاً: نتائج تحليل العلاقة بين أبعاد القيادة الإبداعية الخضراء وبعدي الأداء البيئي:

قام الباحثان بإجراء اختبار معامل الارتباط بهدف اختبار الفرضية الأولى التي تنص على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد القيادة الإبداعية الخضراء وأبعاد الأداء البيئي في شركة نפטال-باتنة- وقد تم التوصل إلى:

الجدول 09: معاملات الارتباط بين أبعاد القيادة الإبداعية الخضراء وبعدي الأداء البيئي

		تبادل الأفكار الإبداعية الخضراء	الإبداع الأخضر	الابتكار الأخضر	السمعة الخضراء
الاستجابة البيئية	Corrélation de Pearson	,355*	,315*	,205	,306*
	Sig. (bilatérale) N	,011 50	,026 50	,154 50	,031 50
المسؤولية البيئية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,666** ,000	,703** ,000	,722** ,000	,754** ,000
	N	50	50	50	50

**الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01

**الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات (SPSS)

يتضح من خلال الجدول أن قيمة الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 ما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد القيادة الإبداعية الخضراء وبعدي الأداء البيئي في شركة نפטال. يظهر الجدول أن هناك علاقة طردية موجبة ضعيفة لتبادل الأفكار الإبداعية الخضراء بالاستجابة البيئية ذلك أن قيمة معامل الارتباط قدرت بـ 0.355 المنتمية للمجال [0.01-0.49] الذي يعكس ارتباط طردي ضعيف، بينما لبعدي الأفكار الإبداعية الخضراء علاقة طردية موجبة متوسطة بالمسؤولية البيئية حيث أن قيمة معامل الارتباط 0.666 تنتمي للمجال [0.50-0.69] الذي يعكس ارتباط طردي متوسط، في حين هناك علاقة طردية موجبة ضعيفة لبعدي الإبداع الأخضر بالاستجابة البيئية فقيمة معامل الارتباط تمثلت بـ 0.315 التي تنتمي للمجال [0.01-0.49] ما يعكس وجود ارتباط طردي ضعيف، أما بالنسبة لعلاقة الإبداع الأخضر بالمسؤولية البيئية فهي علاقة طردية موجبة قوية حيث أن قيمة معامل الارتباط قدرت بـ 0.703 المنتمية للمجال [0.70-0.99] الذي يعكس ارتباط طردي قوي. وبخصوص علاقة الابتكار الأخضر بالاستجابة البيئية فهي علاقة طردية موجبة ضعيفة جدا إذ أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0.205 المنتمية للمجال [0.01-0.49] الذي يعكس ارتباط طردي ضعيف؛ لكن للابتكار الأخضر علاقة طردية موجبة قوية بالمسؤولية البيئية ذلك أن قيمة معامل الارتباط قدرت بـ 0.722 المنتمية للمجال [0.70-0.99] ما يعكس ارتباط طردي قوي، إضافة إلى هذا هناك علاقة طردية موجبة ضعيفة بين السمعة الخضراء والمسؤولية البيئية حيث تمثلت قيمة معامل الارتباط بـ 0.306 المنتمية للمجال [0.01-0.49] الذي يعكس ارتباط موجب ضعيف، بينما هناك علاقة طردية موجبة قوية بين

السمعة الخضراء والمسؤولية البيئية ذلك أن قيمة معامل الارتباط قدرت بـ 0,754 التي تنتمي للمجال -0.70- 0.99] ما يعكس وجود ارتباط طردي قوي.

وعليه تمثلت العلاقة الأقوى بين بعد السمعة الخضراء والمسؤولية البيئية ذلك أن $r=0.754$ وهي علاقة طردية موجبة قوية عند مستوى معنوية ألفا يساوي 0.05 وعليه تم تأكيد الفرضية الأولى التي تنص على وجود علاقة ارتباطية موجبة لأبعاد القيادة الإبداعية الخضراء وأبعاد الأداء البيئي.

رابعاً: نتائج تحليل أثر القيادة الإبداعية الخضراء على الأداء البيئي في شركة نفطال
قام الباحثان باختبار افتراضات الانحدار الخطي المتعدد للتأكد من طبيعة التوزيع لبيانات الدراسة لضمان صحة النتائج وتفسيراتها والمتمثلة فيما يلي:

1. معامل الالتواء والتفطح:

تم الاعتماد على معامل الالتواء والتفطح للحكم على اعتدالية التوزيع ذلك بهدف التحقق من افتراض التوزيع الطبيعي وتم التوصل إلى:

الجدول 10: قيم معامل التفطح والالتواء

معامل التفطح	معامل الالتواء	
1,55	-1,023	القيادة الإبداعية الخضراء
1,359	-1,602	الأداء البيئي

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات (SPSS)

يتبين من خلال الجدول أن قيم معامل الالتواء تتراوح بين (-1,023 و -1,602) و قيم معامل التفطح تتراوح بين (1,55 و 1,359) وهي قيم أصغر من + 1,96 ما يدل أن توزيع البيانات غير ملتوي وغير متفطح ومنه التوزيع يتبع التوزيع الطبيعي.

2. التوزيع الطبيعي للبواقي وعدم وجود قيم متطرفة:

للتأكد من عدم وجود قيم متطرفة تم الاعتماد على اختبار Mahalanobies و Cook's Distance وتم التوصل إلى:

الجدول 11: قيم Mahalanobies و Cook's Distance

Distance de Mahalanobis	11,221
Distance de Cook	,000

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات (SPSS)

من خلال ما يبينه الجدول يتضح أن قيم Mahalanobies تقدر بـ 11.221 وهي أقل من القيمة الحرجة $Q2=15.82$ عند الدلالة الإحصائية 0.01 ودرجة الحرية 2 (McLachlan, 1990) وعليه لا يوجد قيم متطرفة ومنه تم التحقق من شروط اختبار الانحدار المتعدد.

3. تحليل معامل التضخم والتباين الممسوح للمتغيرات المستقلة:

للتأكد من عدم وجود ارتباط عارم بين المتغيرات المستقلة تم الاعتماد على اختبار التضخم والتباين

VIF والتباين الممسوح Tolérance وتم التوصل إلى:

الجدول 12: قيم معامل التضخم والتباين الممسوح

	Statistiques de colinéarité	
	Tolérance	VIF
(Constante)		
تبادل الأفكار الإبداعية	,889	1,125
الابداع الأخضر	,732	1,367
الابتكار الأخضر	,832	1,202
السمعة الخضراء	,822	1,216

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات (SPSS)

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة VIF تتراوح بين 1.367 و 1,125 وهي أصغر من 3 وأصغر من 5 وبالتالي

لا يوجد هناك متغيرات عالية الترابط أما قيمة Tolérance فهي تتراوح بين 0.889 و 0.732 وبالتالي فهي أكبر من

0.1 ما يدل على عدم وجود احتمالية تحقق المصاحبة الخطية المتعددة.

بناء على تحليل النتائج السابقة تم تحقيق شروط اختبار الانحدار الخطي المتعدد وضمان صحة

النموذج الإحصائي المستخدم وعليه سيتم تطبيق دراسة أثر القيادة الإبداعية الخضراء على الأداء البيئي في

شركة نפטال وذلك للتأكد من صحة الفرضيات.

4. معامل الانحدار الخطي المتعدد:

لدراسة أثر القيادة الإبداعية الخضراء على الأداء البيئي قام الباحثان بإجراء اختبار الانحدار الخطي

المتعدد وتم التوصل إلى:

الجدول 13: نتائج تحليل أثر القيادة الإبداعية الخضراء على الأداء البيئي لشركة نפטال -باتنة-

	المعاملات غير نمطية		المعاملات النمطية	قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T
	B	الخطأ المعياري	Bêta		
الثابت (Constante)	13,505	2,122		6,365	,000
تبادل الأفكار الإبداعية الخضراء	,504	,169	,392	2,977	,005
الإبداع الأخضر	-,131	,313	-,093	-,420	,677
الابتكار الأخضر	,098	,249	,072	,393	,696
السمعة الخضراء	,718	,267	,523	2,686	,010

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات (SPSS)

يتضح من خلال الجدول ما يلي:

- ✓ لتبادل الأفكار الإبداعية الخضراء أثر إيجابي على الأداء البيئي ذلك أن مستوى الدلالة ($T=0.005 < 0.05$) وأن نسبة المعاملات النمطية $B\acute{e}ta$ التي تعبر عن نسبة أثر تبادل الأفكار الإبداعية الخضراء على الأداء البيئي حيث قدرت ب 0,392 التي تعني % 39,2 وهي قيمة منخفضة، وعليه تم تأكيد الفرضية الثانية التي تنص على أن الأفكار الإبداعية الخضراء أثر إيجابي على الأداء البيئي في مؤسسة نفطال؛
- ✓ ليس للإبداع الأخضر أي أثر على الأداء البيئي ذلك أن مستوى الدلالة ($T=0.677 > 0.05$) وبالتالي الفرضية الثالثة مرفوضة؛
- ✓ ليس للابتكار الأخضر أي أثر على الأداء البيئي ذلك أن مستوى الدلالة ($T=0.696 > 0.05$) وبالتالي الفرضية الرابعة مرفوضة؛
- ✓ للسمعة الخضراء أثر إيجابي على الأداء البيئي ذلك أن مستوى الدلالة ($T=0.010 < 0.05$) وأن نسبة المعاملات النمطية $B\acute{e}ta$ التي تعبر عن نسبة أثر السمعة الخضراء على الأداء البيئي إذ قدرت 0.523 أي 52.3% وهي قيمة متوسطة، وعليه تم تأكيد الفرضية الخامسة التي تنص على أن للسمعة الخضراء أثر إيجابي على الأداء البيئي في مؤسسة نفطال.

III. الخلاصة:

بناء على التحاليل السابقة لما تضمنته الدراسة: يتضح مغزى وأهمية المفهوم الحديث المتمثل في القيادة الإبداعية الخضراء وصورته الضرورية التي يتوجب على المؤسسات الصناعية تبنيها بهدف المحافظة على استدامة البيئة وتحقيق أداء بيئي مؤسسي يتسم بالسمعة الخضراء الخاصة بالمؤسسة، وعليه قد توصل الباحثان إلى النتائج والتوصيات التالية:

أولاً: النتائج

- ✓ يوجد مستوى مرتفع لممارسة القيادة الإبداعية الخضراء في شركة نفطال -باتنة-؛
- ✓ يوجد مستوى مرتفع للأداء البيئي في شركة نفطال -باتنة-؛
- ✓ توجد علاقة طردية موجبة ضعيفة لأبعاد القيادة الإبداعية الخضراء (تبادل الأفكار الإبداعية الخضراء، الابداع الأخضر، الابتكار الأخضر، السمعة الخضراء) ببعد الاستجابة البيئية للأداء البيئي في شركة نفطال -باتنة-؛
- ✓ توجد علاقة طردية موجبة متوسطة لبعد تبادل الأفكار الإبداعية الخضراء ببعد المسؤولية البيئة للأداء البيئي في شركة نفطال -باتنة-؛
- ✓ توجد علاقة طردية موجبة قوية لكل من أبعاد القيادة الإبداعية الخضراء (الابداع الأخضر، الابتكار الأخضر، السمعة الخضراء) ببعد المسؤولية البيئية للأداء البيئي في شركة نفطال -باتنة-؛

- ✓ تتمثل العلاقة الأقوى بين بعد السمعة الخضراء والمسؤولية البيئية أين تمثل $r=0.754$ وهي علاقة طردية موجبة قوية عند مستوى معنوية ألفا يساوي 0,05؛
- ✓ لتبادل الأفكار الإبداعية الخضراء والسمعة الخضراء أثر إيجابي على الأداء البيئي لشركة نפטال-باتنة؛
- ✓ ليس للإبداع الأخضر والابتكار الأخضر أي أثر على الأداء البيئي لشركة نפטال-باتنة-.

ثانيا: التوصيات

- ✓ الحرص التام من الشركة على تلبية المعايير البيئية، مع القيام بحملات توعية للموظفين حول أهمية الاستدامة وتأثير أنشطة الشركة على البيئة؛
- ✓ قياس وتقييم تأثير الأنشطة التشغيلية على البيئة؛
- ✓ تعزيز الاستجابة لمتطلبات البيئة عبر التقليل من الضرر بها، وذلك عن طريق اعتماد التكنولوجيا البيئية لتقليل الانبعاثات وتحسين كفاءة استهلاك الموارد؛
- ✓ السعي إلى توليد أفكار إبداعية بهدف تطوير العمليات والممارسات بمراعاة الحدود البيئية؛
- ✓ تضمين تحقيق التنمية المستدامة البيئية ضمن الأهداف الأساسية للشركة؛
- ✓ تشجيع الموظفين على المساهمة في الأفكار البيئية المبتكرة؛
- ✓ دعم الأبحاث والابتكارات التي تهدف إلى تطوير تقنيات وحلول بيئية مستدامة؛

- الاحالات والمراجع:

1. ابراهيم بسام سمير الرميدي، و أسماء عبد الفتاح. (2023). الدور الوسيط لمسمعة الخضراء في العلاقة بين إدارة الموارد البشرية الخضراء واستدامة الميزة التنافسية في شركات السياحة المصرية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة*، 24.
2. Alauddin, M. (2023). Corporate Social Responsibility and Ambidextrous Green Innovation: The Role of Green Creativity as Mediator. *Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences*, 17(2), 214-239.
3. Albertini, E. (2016). *Environmental Performance*.
4. Chrétien, S. (2016). *La performance environnementale des entreprises et le risque de réputation : Une approche axée sur le comportement*. FACULTÉ D'ADMINISTRATION UNIVERSITÉ DE SHERBROOKE.
5. Dkhili, H. (2018). Environmental Performance and Institutions Quality: Evidence From Developed and Developing Countries. *Marketing and Management of Innovations*, 2018, Issue 3(3).
6. Guinot, J., Barghouti, Z., & Chiva, R. (2022). Understanding Green Innovation: A Conceptual Framework. *Sustainability*, 14, 1-14.
7. Henriques, P. L. (2023). Influence of green creativity on organizations: A case study from the perspectives of leaders and subordinates. *Creat Innov Manag*, 70–79.

-
8. Komarek, T. M., Lupi, F., Kaplowitz, M. D., & Thorp, L. (2013). Influence of energy alternatives and carbon emissions on an institution's green reputation. *Journal of Environmental Management*, 128, 335-344.
 9. Maitlo , Q. (2022). Exploring Green Creativity: The Effects of Green Transformational Leadership, Green innovation Clima, and Green Autonomy. *Frontiers in Psychology*, 13, 1-12.
 10. Ogbeibu, S., Pereira, V., Emelifeonwu, J., Gaskin, J., & Senadjiki, A. (2020). Augmenting environmental sustainability through the exchange of green creative ideas – evidence from an emerging economy. *Sustainable Production and Consumption*, 26, 275-287.
 11. Ogbeibua, S. (2021). Augmenting environmental sustainability through the exchange of green creative ideas – evidence from an emerging economy. *Sustainable Production and Consumption*.
 12. Sheehy, B. (2023). Environmental Responsibility. *Encyclopedia of Sustainable Management*, 1485. Springer.
 13. Wang, X., & Zhao, J. (2023). The green reputation: Corporate culture and environmental reputation risk. *Finance Research Letters*, 1-30.
 14. Yangik, A., & Lutting, L. (2022). *leadership&creativity*. New Zealand: Springer.